اسم الكتاب سمك الشص

أساليب ديك تشيني في السياسة

بارتون غيلمان

ترجمة: ابتسام عبد الله

تشيني، لم يكن فقط نائب الرئيس الاكثر نفوذاً في التاريخ الامريكي ولكنه ايضا الشخصية الاشد اثارة للرعب ضمن ادارة بوش والداعي الدائم لاتخاذ الوسائل كافة الممكنة في الحرب على الارهاب.

من كتابه «سمك الشص» يقدم بارتون غيلمان دراسة جديدة عن ديك تشيني قائلا: ان نائب الرئيس قد غير الاتجاه الامريكي اكثر مما يفعل اي ارهابي، فعندما شنت القاعدة هجومها الفظيع في ٩/١١، اتخذت في البيت الابيض كرد فعل، قرارات كان لها تاثير اشد على المصالح والمجتمع الامريكي.

فقد اطلق تشيني ايدي بوش مطلقة في الحرب على الارهاب، بعد ان وجده مناسباً، مؤمنين بفكرة واحدة، ان على الحكومة بعد عاداتها القديمة في تقييد نفسها ومع موافقة بوش، أطلق ديك تشيني وكالات الاستخبارات الاجنبية للتجسس كلاً في موقعه، وقد منحهم غطاءا قانونيا لانتهاج ما اسماه، تحقيقات قوية لالقاء القبض على الاعداء مستخدمين القسوة لكسر ارادتهم، وبناء على مبادرة تشيني، نزعت الولايات المتحدة الامريكية عن المعتقلين اشتباها، الحقوق طويلة الامد المقررة في المحلي والعالمي، مشيداً صرحا قانونيا جديدا يعود ملكيته حصرا للبيت الابيض.

في قمة سلطته، كما يقول الكتاب، كان نائب الرئيس خلف العديد من الافعال المهمة، لقد غير من قانون الامن الوطني، ووسع من صلاحيات القسم التنفيذي، وكان وراء انبثاق التجسس الداخلي، اعادة صياغة قائمة الضرائب للرئيس، كما انه اغلق المفاوضات مع كوريا الشمالية ولعب دورا رئيسا في غزو العراق ويتفق المؤلف ايضا ان ديك تشيني هو الذي وقف ضد المعارضة التي نشأت في دائرة العدالة التي بدأت تهدد ادارة بوش.

ان هذا الكتاب يرسم صورة لديك تشيني ستكون مألوفة لمعظم القراء صورة نائب رئيس هو القوة الدافعة باتجاه الحرب في العراق وزيادة قوة الجهاز التنفيذي.

لقد عمل كمصفاة يقظة للرئاسة بالنسبة للقراءات التي تحتاج الى البت فيها، مستغلا كل خبراته السابقة، وما فعله المؤلف هو جمع النقاط ببعضها وتجسيد الصورة لابراز مناورات تشيني ضمن الادارة في خلق قنوات وممرات جانبية للوصول الى غايته، فهو كرئيس لجنة الرئيس بوش للتقصي عن نائب له، راوغ حتى يصبح ضمن الاسماء المرشحة للمنصب، وبعد فشله في اجتياز الاختبار الشاق الذي كان هو قد وضعه للمرشحين الاخرين، وايضا من دون ذكر التفاصيل الدقيقة لوضعه الصحي، ونظرا لان بوش يولي اهمية خاصة لاحساسه الغريزي، واحيانا عبر احساسه بمصافحة احد ما، او طبيعة نظرة واحدة، فهو بالتالي لم يقابل مرشحا واحدا قبل ان يستقر على تشيني.

وفي خلال (البلبلة) التي حدثت بسبب مسألة عدّ الاصوات ابان الانتخابات الرئاسية في فلوريدا، وظف ديك تشيني كل جهوده للادارة مع جذب عدد من الاصدقاء اليها وممن بينهم دونالد رامسفيلد، للدفاع وستيفين هادلي كنائب لمستشار الامن الوطني وفي خلال الدورة الرئاسية الاولى لبوش، فان اعضاء ادارة البيت الابيض كما يقول المؤلف، لا يعرفون ان اغلبية الرسائل التي ترد اليه عبر الانترنت كانت تستنسخ من اجل ديك تشيني.

واحساس نائب الرئيس بمهمته دفعه الى البحث عن القوة بلا حدود، ولا مبالاته للراي العام شارف الاحتقار ونظرا لعدم ميل الرئيس بوش الى التفاصيل والمناقشات الطويلة في السياسة، فان نائبه تقدم خطوات يملأ الفراغ الحاصل واضعا نفسه كنوع من حارس بوابة المكتب البيضوي، وخلافا لمن سبقه في المهنة، فان ديك تشيني كان يطلع على التقارير اليومية التي ترد الرئيس من الـCIA قبل تقديمها اليه، مقترحا عليه بعض الملاحظات.

وبعد عدة مواقف سياسية والتدخل في القوانين وشؤون القضاء بدأ الرئيس بوش يعتمد اكثر على حاسته ولذلك ابدى اهتماما بما تطرحه غونداليزا رايس التي كانت على خلاف مع تشيني بشأن العديد من القضايا، اما صديق وحليف ديك تشيني الحميم دونالد رامسفيلد فقد اخرج من الدفاع، وتدريجيا، بدأت سلطات نائب الرئيس في الانحسار. والكلمات الاخيرة في الكتاب تعود الى ديك رامي، القائد السابق للاغلبية الجمهورية في البرلمان، لا اعتقد ان التاريخ سيكون رحيما بهذا الرئيس اعتقد ان التاريخ في معظم الاحيان يهتم بالرئيس اما نائبه فهو مجرد هامش في الكتاب. وفي رأيي ان التاريخ سيختلف في هذه المرة فسيكون قاسيا بالنسبة للرئيس ونائبه بشكل متساوٍ.

اسم الكتاب: لوحة لوجه سيدة

الـــــدوقة الاخيـــــرة

اليزابيث لاوري

ترجمة : هاجر العاني

انها واحدة من أشهر قصص الحب في القرن العشرين، روبرت براوننغ – الذي كان آنذاك شاعراً شاباً مكافحاً – يكتب رسالة من معجب الى اليزابيث باريت الاكثر شهرة بكثير وهي عاجزة ملازمة للبيت ، وهو يبدأ بمراسلة ملتهبة معها ويتزوجها سراً برغم معارضة والدها الاستبدادي ويفر معها الى ايطاليا ، وحتى موت اليزابيث عام ١٨٦١ تمتعا بحياة ذات نعمة مشتركة ونجاح مهني متزايد كمشاهير مغتربين ، وعقب جنازة اليزابيث (كانت هناك اعلانات نعي في الصحف الصادرة على جانبي الاطلسي) عاد ارملها المفجوع الى انكلترا ليصبح واحداً من اكثر الشعراء شعبية ونصيباً في الاحتفاء في عصره ، انها قصة مؤثرة ذات مزية شاعرية وشخصية تتم مكافأتها.

ام انها ليست كذلك؟ عندما التقى (هنري جيمس) بـ (براوننغ) في عقد السبعينيات من القرن التاسع عشر كان متحيراً وليس مروّعاً قليلاً من الفرق الواضح بين شخصية (براوننغ) ورقة الشعور المعقدة والمتناغمة برقة والتي كان قد انقاد الى توقعها من الشعر ، و(روبرت براوننغ) الذي صادفه (جيمس) كان صاخباً ومرحاً وثرثاراً وكانت آراؤه عبارة عن كليشيهات وصحته قوية اذ كان يأكل جيداً وكان يثرثر بدون تمييز ويروي دعابات مملة ، اين كان المحلل الرقيق للشغف البشري ؟ واين كان الدهاء الفطن؟ واين كان – قبل كل شئ – (براوننغ) صاحب القصة الغرامية البارزة؟ واذ (جيمس) مصدوم ، أدخل (براوننغ) في واحدة من قصصه على انه المخادع بشكل محير – او بشكل غير كاف «وهمي» – حيث تقول الكاتبة (كلير فاودري) :«لم يتحدث قط عن نفسه وكان هذا موضوعاً – برغم انه كان سيصبح جديراً به بشكل رائع – من الواضح انه لم يضف عليه شيئاً». ولوكان يعرف الامر لكان قد وضع (جيمس) يده بالفعل على حل اللغز ، ولو لم يكن (براوننغ) « وهمياً» بما يكفي لكان هذا متعمداً تماماً اذ ان الخبرة الطويلة في الشعور باكثر مشاعره حميمية التي تم عدها كملكية عامة كانت قد علمته ان لا يشير الى حياته الخاصة اذا كان باستطاعته تمالك نفسه ، واذا أمكن ان لا يكشف اي شئ شخصي على الاطلاق ، و امتدت مقاومته لتعريض دواخله الى تحديق العامة الى شعره – طوال حياته المهنية حقق مزية تقنية بعدم الكلام بصوته على صفحة الكتاب – ونحن لا نلجأ الى (براوننغ) بحثاً عن اعتراف ، الى ما دعته (سيلفيا بلاث) (التي هي من الناحية الشاعرية طرف النقيض لـ (براوننغ)) [دعته] « التعري الكبير» قائلة:» هو بكل بساطة اكثر الشعراء الذين كتبوا الشعر على الاطلاق بعداً عن الوهمية. إنسَوا (فول ماونتي) اذ لم يخلع (براوننغ) اكثر من ربطة عنقه «. اين يمضي الشاعر الفكتوري الخائف من التعرض الى الجمهور (يمضي) الى حجب نفسه ؟ الى المناجاة المسرحية بالطبع ، وقد كان (تينيسون) الرائد في ذلك الا ان (براوننغ) اتقن الشكل ، فأعماله في المناجاة المسرحية عبارة عن تحف من السخرية التي تعتمد على مبدأ التثليث ، اذ يقوم شخص وحيد وهو ليس الشاعر بتلاوة القصيدة كلها في وضع معين وعادةً في لحظة حاسمة وبفعله ذلك قد يخاطب آخرين (لا يجيبون ، مع ذلك، قائلين : نعلم ما يقولون او يفعلون فقط من دلائل في حديث المتكلم) ، والانعطافة المفاجئة هي انه بينما يلقي المتكلم خطبته بمرح ماضياً بهذه الطريقة فإنه يكشف عن شخصيته الحقيقية ، ويختبئ (براوننغ) وراء المشهد في اتفاق مع قارئ النص ، داعياً ايانا الى سد الاجزاء المفقودة من رواية المتكلم احادية الجانب.

والمعيار الذهبي لكل اعمال المناجاة المسرحية هو عمل (براوننغ) المعنون «دوقتي الاخيرة التي نُشر عام ١٨٤٢ ، اما وقد جرت احداثها في ايطاليا المعاصرة للنهضة الاوربية تعكس القصيدة الافتتان الفكنوري بذلك العهد – بفخامته وبمذهبه الدينامي١ وباعتقاده الفريد بالحيوان البشري – واعتمد (براوننغ) على حادثة عَرضية في التاريخ التوسكاني لسيدته الايطالية غير ان الترجمة والبيان المتألق هما ملك له، والمنظر هو بيت السلّم الفخم للقصر الدوقي في (فيرارا) شمالي ايطاليا في اواسط العقد الاول من القرن السادس عشر ، والمتكلم هو دوق (فيرارا) الشهواني المخزن للمال وفيما تفتتح القصيدة يقوم هو بالسمسرة في صفقة زواج مع مبعوث كونت (تايرول) الذي ابنته يعتزم الدوق الحصول عليها بصفتها دوقته الثانية – اذ ان دوقة (فيرارا) «الاخيرة» ، كما ندرك ، قد توفيت – وهو أشبه ما يكون بارستقراطي عصري يخطط لتمثيل نسبي٢ مدروس في مجلة (هلو!) («للاحتفال بخطبته على باربارا الفاتنة يرحب (فيرارا) بنا في داره الساحرة) يعرض الدوق على المبعوث الصامت ، وعلى قارئ النص ، جولة تسمح لهما بالوصول الى كل الفن الذي كدّسه.

في مجموعة معزولة خلف ستارة يسمح له فقط بتوزيعها تتدلى جوهرة مجموعته الفنية وهي لوحة لوجه زوجته الراحلة، وبحسب روايته فإن الدوقة الشابة لم تكن جميلة وحسب بل كانت محبوبة وبسيطة وحنونة وتلقائية ، وكانت تحمر خجلاً بسهولة وكانت تقدر افعال المعروف حق قدرها بحرارة وكانت تفتقر الى الخيلاء تماماً وبوضوح ، ودون ان نكون وقد سبق لنا ان نمد ناظرينا الى امرأة فإننا نشعر كما لو اننا – ايضاً – ندرك «عمق وولع ومضتها الجدية» و«نقطة البهجة» في خدها و«النضارة الجزئية الباهتة» التي تلون بشرة حنجرتها الرقيقة ، وبرغم ذلك سرعان ما يتضح ان عذوبة الدوقة نفسها جعلتها متضايقة من زوجها المستبد اذ وجدها اجمالاً مندفعة اكثر مما ينبغي ولايمكن التنبوء بها اكثر مما ينبغي ولذا فهي مهدِّدة اكثر مما ينبغي – اي انها بتعبير آخر بشرية اكثر مما ينبغي – وهكذا قتلها ، ولكن لا يهم :«هناك تقف / كما لو انها حية» ، وفي الواقع يفضّل (فيرارا) الصورة على الاصل لان الصورة جامدة ولذا فهي من الاسهل السيطرة عليها.

ولا يقال اي من هذا بالكثير جداً من الكلمات لان (فيرارا) المغرور يتلو كامل القصيدة ويجب استنتاج اشمئزازه وجنون عظمته ، وهذان الامران يتسربان على نواحي ما يقول فهو غافل عن نفوره ، ومع ذلك فهو حيوي بشكل شرير اذ اننا مفتونون بفصاحته ، وككل ان المناجاة هي عبارة عن صورة انسانية بعمق تكون في نفس الوقت احتفالاً بقوة الفن ، لان الفن ببرغم كل شئ مشروع انساني بشكل خاص . وببرغم ان القصيدة كتبت قبل زواجه الا ان (براوننغ) اعاد نشر «دوقتي الاخيرة» عام ١٨٤٩ قبل ثلاث سنوات من فراره الى ايطاليا مع (اليزابيث باريت) او (ا.ب.ب) كما كانت توقع فيما بعد اشارة الى نفسها ، وقد ولد في نفس السنة طفلهما الوحيد وهو صبي كانا يسميانه (بين) للتدليل ، وآنذاك كان لدى (براوننغ) بعض الخبرة عن اجهادات علاقة جنسية ناضجة كمعارض لعلاقة تعتمد الرسائل ، وقد كان هو و(اليزابيث) يتشاجران كثيراً بشأن السياسة وبشأن اهتمامها بالروحانية وبشأن كيفية تربية ابنهما ، فقد اراد (روبرت) لـ (بين) ان يرتدي السروال ويكون شعره قصيراً في حين كانت (اليزابيث) تفضله ببنطال من نوع آخر وبشعر ملفلف ، وفازت (اليزابيث) ، وبشكل سمج دعمت اموالها الاسرة كلها ، الزوج والخدم والكلب والطفل والملابس والطعام والارانب البيتية وكتابة الشعر والاجازات في الخارج في الاشهر الحارة الطقس وادمانها على مستحضرات الافيون التي كانت تتعاطاها يومياً لآلامها في العمود الفقري والصدر ، ولم تشتكِ قط ، وكلنا نعلم اغراء قتل الزوج او الزوجة (خاصةً زوج او زوجة ورعة) ، وفي الواقع ان قصائد (براوننغ) تصوّر عادة ازواجاً يقتلون زوجاتهم او يستاءون منهن او رجالاً يتخلصون من عشيقاتهم ومع (فيرارا) هناك (فرانسيسكيني) القاتل وعاشق (بورفيريا) الغيور غيرة قاتلة و(أندريه ديل سارتو) مُثار يشعر بأن نصفه الآخر وهي (لوكريزيا) قد منعته من ان يصبح (ليوناردو) او (رافاييل) او (مايكل انجلو) آخر بجعله يرسم هراءً تجارياً . انها حقيقة غريبة مفادها ان (براوننغ) نفسه بالكاد كتب اي شعر خلال الـ (١٥) عاماً من زواجه ، ويتساءل المرء هل كان لديه احياناً رغبة جامحة ك (فيرارا) ليخلص نفسه من (ا.ب.ب)؟

ويتلاعب (أنتوني بورغيس) بالفكرة في قصته القصيرة « عام ١٨٩٩ واسلوب الشيطان – ١٨٩٩ والتي فيها تثقل كاهل شخص اسمه (براوننغ) مسن وممتلئ شعوراً بالذنب وهو الآن يبلغ الـ (٢٨) [تثقل كاهله] الرغبة في الاعتراف بقتله زوجته على فراش موتها ، ويتخيل (بورغيس) الامر كقتل رحيم (براوننغ في قصته خنق اليزابيث بمخدة لانه لم يحتمل ان يشهد نزعها الاخير) ، «من الدافع الاقل وعياً – يمكن للمرء القول الدافع الذي يخص الزوج – « اصبح واعياً فقط بعد الفعل» ، وفي الواقع توفيت (اليزابيث باريت براوننغ) نتيجة لخراج منفجر في رئتها جعله ضعفها البدني طويل الامد يصبح اصعب ، ومع ذلك فإن السبب النهائي للوفاة ربما لم يكن نزيفاً رئوياً وانما المقدار الكبير بافراط من المورفين الذي اعطي لها في ساعاتها الاخيرة لتخفيف ألمها ، وكما كان (براوننغ) حريصاً على الاشارة اليه في رسائله التي كتبها الى الاصدقاء والعائلة مباشرةً بعد الحدث فقد توفيت ليس بهدوء فحسب وانما في حالة من الغبطة ، لقد كان في وضع يسمح له بأن يعلم ذلك ، لقد كان هو الذي اعطى الجرعة النهائية.

وبعد «دوقتي الاخيرة» مضى (براوننغ) في كتابة بعض من افضل القصائد في حياته المهنية عن موضوع الفنانين واعمالهم وهي «فرا ليبو ليبي» و«اندريه ديل سارتو» و«بيكتور إغنوتاس» ، ومع ذلك تشير كل المؤشرات الى انه فقد ايمانه بالفن والشعر وفي النهاية فقد ايمانه بحياته ، وقد أتم مجموعته الاخيرة (أسولاندو) خلال اقامته في البلدة الواقعة على التل (أسولو) في الـ (فينيتو) في خريف عام ١٨٨٩ حيث كان ضيفاً على ارملة امريكية دمثة اسمها السيدة (برونسون) (التي تصادف وان كانت صديقة لـ (هنري جيمس)) ، ويفرز هذا العمل الاخير احساساً بالاستنزاف والخيبة ، وفقدان الايمان بالدافع الخلاق الذي كان قد دعمه من قبل ووعي غامر بعقم الفن لاجل الفن ، وكتب يقول ان شجيرة الاوفونيموس عارية ، والزهرة هي زهرة ، ومع ذلك ادرك (براوننغ) دائماً ، كما تبيَّن «دوقتي الاخيرة» بشكل بليغ جداً ، ان الفن – اتباع النمط – يخلو من المغزى ما لم تُخلَق عليه صفة البشرية ويكن مرسَّخاً في الواقع ، وعندما بدأتُ بكتابة رواية عن تحفة مفقودة من عصر النهضة وهي (ذا بيللييني مادونا) وكان توجس (براوننغ) هذا هو الذي اثار اهتمامي للغاية اكثر من تفاصيل زواجه الشهير ، وتجري احداث الرواية جزئياً في (أسولو) اثناء اقامة (براوننغ) عام ١٨٨٩ لدى السيدة (برونسون) و(براوننغ) يتجول داخل القصة وخارجها . لقد جاء مصنوعاً جاهزاً . وسواءً كان قاتلاً ام لا فقد تم اغراء (روبرت براوننغ) بالزواج ثانيةً مرتين ، وفي المناسبة الاولى أهان عروسه المستقبلية اهانة بالغة وهي ليدي (أشبرتون) الثرية والفاتنة وذلك بالتأكيد على ان عامل الجذب في الزواج منها يكمن بصورة رئيسية في فائدته لـ (بين) بحيث انها رفضته تماماً وفي (أسولو) بعد سنوات حاذرت السيدة (برونسون) حذراً كبيراً لكي لا تفهم تلميحاته متى ما حاول الانتقال بعلاقتهم الى حالة اكثر حميمية ، وقد استمر (براوننغ) واضعاً خاتم زواج (اليزابيث) ظاهراً على سلسلة ساعته حتى وفاته في كانون الاول من عام ١٨٨٩ ، وفي مختلف الاحوال بقيت هي دوقته الاولى والاخيرة.

عن صحيفة الغارديان

اسم الكتاب: ستون هينج

معتقدات حول ستون هينج

روزميري هيل

ترجمة: نادية فارس

ما الذي يمكن في «ستون هينج» والذي يجعل الناس مهتمين به؟ ولماذا تحث مجموعة من صخور الميغالث على إراحة الدماغ هذه الاسئلة تطرحها روز ميري هيل في كتابها الجديد، وتوضح المؤلفة هذه المسألة بقولها ان احدا من الآثاريين لم يهتم بهذه المسألة لا في العصر الروماني ولا في القرون الوسطى، ولكننا فيما يلي تلك الحقب، اي من القرن الثاني عشر وما بعده بدأت النظريات تتشكل حول النصب المعروف وتتوالد التفسيرات عنه.

يقولون ان نصب ستون هيج قد صنع من قبل عمالقة ايرلنديين ثم نقل الى سهل يولزبري بواسطة الساحر الشهير ميرلن، ويقال ايضا ان علاقة ما تربط بين وجوده والملك آرثر، او بينه وبين جوزيف اريماتي، الذي دفن في قبره السيد المسيح والذي جاء الى بريطانيا بعد الانبعاث مع الحواريين، او ربما انه شيد من قبل الفينيقيين الذين كانوا يعبدون هرقل، والذي كما هو محتمل قد ساعد في حمل الصخور، وهناك آراء اخرى حوله ومنها انه كان معبدا رومانيا، او ضريحا لاحد الكهنة القدماء واول من ذكر هذا التفسير الاخير هو جون اوبري عام ١٦٦٠، وسرعان ما رسخت الحقيقة بكونه المركز الرئيس لعباداتهم الغامضة وتقديم القرابين البشرية، حيث كتب احد المؤرخين ان اولئك الكهنة كانوا يقيمون تماثيل من اغصان يابسة ويضعون في داخلها اشخاصاً احياء ثم يضرمون النيران، فيها، وهي حكاية قد يخلق اي محتل جديد عن اوضاع بلد ما في ظل حكم سابق، ولكن ذلك التأويل بدأ قابلا للتصديق منذ القرن السابع عشر، وهو الذي اوحى بكلاسيكية روبن هاردي في عام ١٩٧٣ الرجل القش، احد اشهر افلام الرعب.

وهناك قصة اخرى تروى عن الكهنة القدامى وهي كونهم من انصار المسيحية ولديهم معلومات مسبقة عن العذراء والصلب قبل قرون من حدوثها، وقد حبذ هذا التفسير ويليام ستكيلي، صديق وكاتب سيرة اسحق نيوتن.

اما الرومانسيون فيفضلون تفسير القرابين البشرية، وكتب كل من ووذرورت وبليك (شاعران مهمان) عن هذه الفكرة معبد جرت فيه احداث بشعة) (هو مليء بالصرخات المرعبة) اما الرسام تيرنر فقد اضاف مكملا هذه الميلو دراما بلوحة تصور الصخور وعاصفة رعدية تلقي ضوءا عليها، وفي المقدمة راع ممد ميت على الارض بعد اصابته واغنامه بالصاعقة، وكلبه يعوي بجانبه وفي عام ١٧٨١ عثر على نظام الكهنة القدامى في المبنى الملكي العام في شارع بولندا.

وبعد مضي ١١ عاما على ذلك، احتفل ادوارد ويليامز بالملاحم الشعرية القديمة ضمن حلقة من الصخور في بريمروز هيل، في يوم الاعتدال الخريفي، ومنذ ذلك التاريخ تتالت تلك التجمعات.

ومن خلال الثمانينيات من القرن الماضي، توسع الاحتفال، ليشمل انماطا مختلفة من الناس منهم الموسيقيون والباحثون والفلاسفة والباحثون في القضايا الغامضة التي تحيط بها الاسرار، ويقام ذلك الاحتفال في منتصف الصيف.

واسلوب المؤلفة في الكتابة وقوته يكمن في عدم استهزائها بمعتقدات قد تبدو خرافية وهي تتناول تلك المعتقدات والآراء وتشرح كيفية تغلغلها في الثقافة وما الذي جعلها جذابة على خلاف غيرها من الكتاب؟

فمثلا اصدر جون وود في عام ١٧٤٧ كتابا عن الستون هيج قائلا ان الكهنة القدامى قد وصفوا اسرارهم في تصاميم تلك الصخور.

ولكن علم الافلاك قد اظهر ان المكان كان مرصدا، وان الحلقة الخارجية لفوهات اوبري (اطلق الاسم نسبة الى مكتشفها جون اوبري) قد صممت للتنبؤ بالخسوف القمري.

وكتاب روزمري هيل في العودة الى تاريخ الستون هينج، يتتبع البحوث العلمية والاثارية وان تجاوزنا الكتاب الى احدث تقرير علمي نشر عن المكان في الاسبوع الماضي، نقرأ تأكيدا من ان مجموعة الصخور تلك كانت تستخدم لاغراض علاجية، وقد تكشف الايام القادمة بعض الخفايا الاخرى.

إضاءات

ترجمة: ابتسام عبد الله

الاعوام العاصفة

فيليب بلوم

الاعوام العاصفة في رأي المؤلف هي الممتدة مابين ١٩١٤-١٩٠٠، والتي اضافت الكثير من التغييرات للحياة الثقافية في الغرب فهو يقترح على القارىء الغاء كل ما يعرفه عن ثقافة الغرب في القرن العشرين، ليعرف بعدئذ اهمية تلك التغييرات في العلوم والثقافة. فهناك معرض باريس-١٩٠٠ حيث عرضت احدث الاجهزة الكهربائية. وينتقل عبر الاعوام الي تغير النظرة الى المرأة ومشاركتها في الحياة العامة. ويقول بلوم ان نظريات وانجازات علمية مهمة برزت في تلك الاعوام : الهواتف، الات التصوير، السينما، اسطوانات الاغاني، الراديو المحمول، انشتاين والكون ، وفرويد وسترافنسكي واسماء كبيرة اخرى لايسع المجال لذكرها الان ياتي ذكرها بالتفصيل في كتاب بلوم.

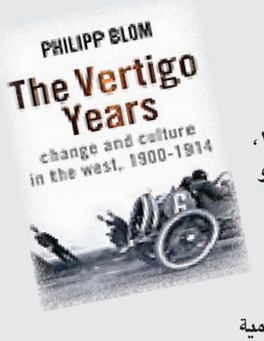

الحيـــاة الخاصة في روســيا الستالينية

أورلاندو فيغنر

بالنسبة لاستالين، «موت شخص هو امر مأساوي ولكن موت مليون يعتبر امراً احصائياً».وهذا الكتاب الضخم يتناول الحياة اليومية في مرحلة ستالين ويضخ فيها الحياة بوصفه الحياة اليومية بتفاصيلها. وقد جمع المؤلف مئات الشهادات الشخصية ليقدم نموذجاً مرعباً للضحايا الذين زاد عددهم عن ٢٥ مليوناً من البشر، اعتبروا اعداء للنظام. لقد تعددت طرق الموت واسبابه حسب الحالات المتعددة.

الاســكندر الكبيــر والمرحلة الهيلينية

بيتر غرين

يقول المؤلف ان الاسكندر الكبير لم يترك خلفه خلفاً مثل شهاب هائل عبر السماء ثم توفى (٣٠٣ -٣٥٦ قبل الميلاد). في هذا الكتاب يتأمل المؤلف تراث الاسكندر والاعوام الـ٣٠٠ التي جاءت بعده حتى معركة اكيتوم في ٣١ قبل الميلاد والذي منح روما السيطرة على العالم في مرحلة سميت بالهيلينية.

تحية قاتلة في غرفة الاخبار

جوشوا هامر

انها الرواية الاحدث للمؤلف الذي كان محرراً للاخبار في صحيفة نيويورك تايمز- الاخبار الخارجية . وقد استمد من حياته اجواء الرواية التي تدور في غرفة تحرير الاخبار لدى صحيفة يومية كبيرة، ولكن قصته كئيبة ولكنها ممتعة مثل اعماله السابقة.